

سليمان الحربي رئيس مجلس إدارة شركة حديد الجنوب في حوار مع الاقتصادية

أنهينا كل الترتيبات المالية وتوريد المعدات باستثمار 1.35 مليار ريال

اكتشف سليمان بن سليم الحربي رئيس مجلس إدارة شركة حديد الجنوب ورئيس مجلس إدارة شركة حديد المملكة القابضة ورئيس مجلس الجنوب قد اكتمل بجمد الله، وتم استكمال الترتيبات المالية لهذا المشروع وتم فتح الاعتمادات لتوريد معدات المشروع وتسديد الدفعات المقدمة لتنفيذ المشروع والالتقاء من جميع الإجراءات النظامية لتأسيس الشركة وإنهاء التصاميم الفنية والتعاقد على المعدات، وسيتم البدء في الإنتاج بمشينة الله في عام 2010م، مشيرا إلى أن حجم الاستثمار في الشركة يبلغ 1,35 مليار ريال والطاقة الإنتاجية تقدر بمليون طن من كتل الحديد 500 ألف طن من حديد التسليح، وبين أن الدراسات التي قامت بها الشركة وجدت أن المنطقة الجنوبية في المملكة تشهد نهضة عمرانية متزايدة، وأن قرب مصانع الحديد لهذه المنطقة هي مدينة جدة التي تبعد نحو 700 كم، مما يزيد من تكلفة النقل على المشتري في المنطقة، ومن هنا نشأت فكرة الاستثمار في المنطقة في مجال صناعة الحديد والمشروع، ولله الحمد نحن الآن في بداية التنفيذ الفعلي، وبين رئيس مجلس إدارة شركة حديد الجنوب أنه وقبل إعلان المدينة الاقتصادية ووضع حجر الأساس من قبل خادم الحرمين الشريفين تم الاتفاق مع المطورين الرئيسيين مجموعة بن لادن السعودية وشركة MMC الماليزية أن تكون أحد الشركاء وذلك بناء على ما عرضه مشكورين أن يكون للمشاريع الرئيسية الهامة في المدينة حصص في تطوير المدينة ليكون لديهم الدافع في جذب الاستثمار لهذه المدينة الاقتصادية، وتابع الحربي أن مجمع الحديد المقترح إقامته في المدينة الاقتصادية سيكون - بإذن الله - أحد النماذج المميزة والحديثة في صناعة الحديد، علاوة على أنه سيكون ركيزة أساسية في صناعة الحديد وسيتم تنفيذ المجمع على مراحل، وسيكون تنفيذ هذه المراحل وفق معايير معينة من ناحية حاجة السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع التي يبلغ حجم الاستثمار الكلي فيها إلى نحو سبعة مليارات ريال وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى وهو مصنع حديد الجنوب.

كشفت سليمان بن سليم الحربي رئيس مجلس إدارة شركة حديد المملكة القابضة ورئيس مجلس إدارة شركة حديد الجنوب ورئيس مجلس الجنوب قد اكتمل بجمد الله، وتم استكمال الترتيبات المالية لهذا المشروع وتم فتح الاعتمادات لتوريد معدات المشروع وتسديد الدفعات المقدمة لتنفيذ المشروع والالتقاء من جميع الإجراءات النظامية لتأسيس الشركة وإنهاء التصاميم الفنية والتعاقد على المعدات، وسيتم البدء في الإنتاج بمشينة الله في عام 2010م، مشيرا إلى أن حجم الاستثمار في الشركة يبلغ 1,35 مليار ريال والطاقة الإنتاجية تقدر بمليون طن من كتل الحديد 500 ألف طن من حديد التسليح، وبين أن الدراسات التي قامت بها الشركة وجدت أن المنطقة الجنوبية في المملكة تشهد نهضة عمرانية متزايدة، وأن قرب مصانع الحديد لهذه المنطقة هي مدينة جدة التي تبعد نحو 700 كم، مما يزيد من تكلفة النقل على المشتري في المنطقة، ومن هنا نشأت فكرة الاستثمار في المنطقة في مجال صناعة الحديد والمشروع، ولله الحمد نحن الآن في بداية التنفيذ الفعلي، وبين رئيس مجلس إدارة شركة حديد الجنوب أنه وقبل إعلان المدينة الاقتصادية ووضع حجر الأساس من قبل خادم الحرمين الشريفين تم الاتفاق مع المطورين الرئيسيين مجموعة بن لادن السعودية وشركة MMC الماليزية أن تكون أحد الشركاء وذلك بناء على ما عرضه مشكورين أن يكون للمشاريع الرئيسية الهامة في المدينة حصص في تطوير المدينة ليكون لديهم الدافع في جذب الاستثمار لهذه المدينة الاقتصادية، وتابع الحربي أن مجمع الحديد المقترح إقامته في المدينة الاقتصادية سيكون - بإذن الله - أحد النماذج المميزة والحديثة في صناعة الحديد، علاوة على أنه سيكون ركيزة أساسية في صناعة الحديد وسيتم تنفيذ المجمع على مراحل، وسيكون تنفيذ هذه المراحل وفق معايير معينة من ناحية حاجة السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع التي يبلغ حجم الاستثمار الكلي فيها إلى نحو سبعة مليارات ريال وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى وهو مصنع حديد الجنوب.

وتحاول قدر ما تستطيع ألا يمس المواطن من رجل الأعمال أي موقوفات أو أدى من جراء هذه الأزمة، ونحن عازمون على المضي قدما في الاستثمار في تنفيذ مشاريعنا وفق الظروف القائمة حائيا ومستقبلا. ويعد سليمان الحربي من أبرز رجال الأعمال السعوديين ويرأس مجالس إدارات عدد من الشركات السعودية وعضوا في مجلس منطقة مكة المكرمة.. إلى تفاصيل الحوار:



جازان

حاوره: علي المقبل

نود في البداية التعرف على فكرة وبدائية انطلاق مشروع حديد الجنوب؟

لدينا التوجه بتطوير وإقامة المصانع المتخصصة بمواد الإنشاءات الرئيسية، فقد قمنا بعمل دراسات تسويقية ومالية لعدد من المشاريع في عدد من مناطق المملكة، ووجدنا أن المنطقة الجنوبية في المملكة تشهد نهضة عمرانية متزايدة وإن أقرب مصانع الحديد لهذه المنطقة هي من جودة التي تبعد نحو 4500 كم، مما يزيد من تكلفة النقل على المشتري في المنطقة، ومن هنا نشأت فكرة الاستثمار في المنطقة في مجال صناعة الحديد.

بعد ثلاثة أعوام تقريبا من وضع حجر الأساس من قبل خادم الحرمين الشريفين، ابن وصلت مراحل المشروع؟

المشروع الآن في بداية التنفيذ الفعلي، حيث تم الانتهاء من جميع الإجراءات النظامية لتأسيس الشركة وإنهاء التصاميم الفنية والتعاقد على المعدات.

في العام الماضي وبحضور أمير منطقة جازان، وفتح على عدد من الاتفاقيات مع عدد من الشركاء العالميين، نود التعرف على مضامين تلك الاتفاقيات؟

تم التوقيع على اتفاقيات تصامح مع بعض الشركاء الإستراتيجيين للمراحل الأخرى من مجمع الحديد الذي يعتبر مصنع حديد الجنوب هو المرحلة الأولى من المجمع، وقد قدم أمير منطقة جازان ولا يزال يقدم الدعم المعنوي ويقدم التسهيلات وبذلل الصعوبات أمام المستثمرين، ويقوم بحفظه الله، بتقديم التوجيهات المناسبة وتوجيه المسؤولين شخصيا في المنطقة لتقديم أي تسهيلات لرجال الأعمال والمستثمرين في المنطقة.

متى تتوقعون الانتهاء من مصنع حديد الجنوب؟ وكم يبلغ رأسمال المصنع وكَم تتوقعون حجم الاستثمار فيه؟

سيتم البدء في الإنتاج بمشية الله في عام 2010م، ويبلغ رأسمال شركة حديد الجنوب 480 مليون ريال، ويبلغ حجم الاستثمارات فيه 1,35 مليار ريال تقريبا.

كم تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع في حال تشغيله؟

الطاقة الإنتاجية مليون طن من كتل الحديد 1500 ألف طن من حديد التسليح.

ما الأسواق المستهدفة للمصنع؟

أسواق المنطقة الجنوبية وتعويض أي نقص في السوق المحلية وكذلك أسواق اليمن وشرق إفريقيا.

كسل مشروع خطط استراتيجية شوه التعرف على خطط مصنع الجنوب مستقبلا؟

شركة حديد الجنوب تضع في اعتبارها القيام بتوسعات وفتح أسواق ومنتجات جديدة، ويتم ذلك وفق حاجة السوق من هذه المنتجات.

كم تبلغ المساحة الإجمالية للمشروع؟

المساحة الإجمالية لمجمع الحديد نحو خمسة ملايين م²، ومصنع حديد الجنوب تبلغ مساحة موقعه نحو 800 ألف م².

كم تتوقعون أن يوظف المشروع من الشباب السعودي؟ وهل هناك خطة لتدريب هؤلاء الشباب وإيوائهم خارجيا؟

يتوقع مجمع الحديد أن يوظف نحو 2000 شخص ما بين سعودي وغير سعودي، هذا بخلاف المصانع التحولية المستقبلية من هذا المجمع الصناعي في المدينة الاقتصادية في جازان، والتي تصل إلى نحو 15 ألف موظف، وستقوم بدعوة الشباب السعودي المؤهل وتدريبهم داخليا وخارجيا لتهيئتهم للعمل في صناعة الحديد وإدارة هذه المصانع، وتتمنى أن يكون جميع العاملين من أبناء الوطن.

أنتم أحد مطوري مدينة جازان الاقتصادية، كيف تبلورت لديكم فكرة المشاركة في مدينة جازان الاقتصادية؟ وما الاستراتيجية العامة للمدينة؟

«قبل إعلان المدينة الاقتصادية ووضع حجر الأساس من قبل مولاي خادم الحرمين الشريفين تم الاتفاق مع المطورين الرئيسيين مجموعة بن لادن السعودية وشركة MMC الماليزية أن تكون أحد الشركاء، وذلك بناء على ما عرضوه مشكورين أن يكون للمشاريع الرئيسية المهمة في المدينة حصص في تطوير المدينة ليكون لديهم

الدافع في جذب الاستثمار لهذه المدينة الاقتصادية، وكذلك لقناعتنا التامة بأن مدينة جازان الاقتصادية ستكون. بإذن الله، أحد روافد الصناعة الرئيسية في المملكة والمنطقة.

أعلنت عن مجمع لكل الحديد يعتبر الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، نود التعرف بالتفصيل على هذا المشروع؟

مجمع الحديد المقترح إقامته في المدينة الاقتصادية سيكون، بإذن الله، أحد المصانع المميزة والحديثة في صناعة الحديد، علاوة على أنه سيكون ركيزة أساسية في صناعة الحديد ومركزا لتوزيع الخام لمصنع مكورات الحديد، وداعما للمنتجات الرئيسية التي ستقام بدورها بتزويد المصانع الأخرى بالمنتج النهائي للمصناعات الحديدية ومصناعات مختلفة في منتجات الحديد.

كم يبلغ حجم الاستثمار فيه؟ ومتى تتوقعون البدء بالعمل؟

سيتم تنفيذ المجمع على مراحل، وسيكون تنفيذ هذه المراحل وفق معايير معينة من ناحية حاجة السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع، والتي يبلغ حجم الاستثمار الكلي فيها إلى نحو سبعة مليارات ريال، وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى وهو مصنع حديد الجنوب كما ذكرنا سابقا.

هل هناك خطط قادمة لطرح مثل هذه المشاريع للاكتتاب العام؟

نعم هناك خطط قادمة لطرح مثل هذه المشاريع ولكن يعتمد ذلك بعد الاقتناع بأن هذه المشاريع جاهزة للطرح ومحقة لمعايير ومتطلبات هيئة سوق المال، وذلك لتناكد من ربحية هذه المشاريع واستفادة أكبر عدد من المواطنين بالمشاركة في هذه المشاريع.

في ظل الأزمة المالية التي

وقعت أخيراً عقداً مع شركة الكهرباء لإيصال التيار الكهربائي للمصنع نود التحدث عن تفاصيل هذا العقد؟

تم التوقيع مع شركة الكهرباء لتوصيل التيار الكهربائي لمصنع حديد الجنوب الذي سيكون هذا الخط. بإذن الله . خطط الربط الرئيسي بين المدينة الاقتصادية وشبكة الكهرباء العامة بعد الانتهاء من تنفيذ الكهرباء بمدينة جازان الاقتصادية، والآن تم استكمال جمع الدراسات الفنية والتصاميم، وتمت دعوة عدة مقاولين لتنفيذ هذا المشروع، وذلك بالمشاركة مع مدينة جازان الاقتصادية، وبالتنسيق مع شركة الكهرباء السعودية، وسيتم التوقيع على عقد تنفيذ المشروع خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

الوجهات الاقتصادية للمستثمرين .. كيف ترون دعم أمير المنطقة لتسهيل وجذب الاستثمارات للمنطقة؟

أمير منطقة جازان قدم ولا يزال يقدم الدعم المعنوي ويقدم التسهيلات ويذلل الصعوبات أمام المستثمرين، ويقوم بحفظه الله. بتقديم التوجيهات المناسبة ويتوجه المسؤولون خصيصاً في المنطقة لتقديم أي تسهيلات لرجال الأعمال والمستثمرين في المنطقة، وكذلك يقدم جهداً مشكوراً بالاتصال والمتابعة الشخصية سواء من الوزراء والمسؤولين في جميع قطاعات الدولة لتسهيل ودعم هذه الاستثمارات.

توقعون اليوم إجدى الاتفاقيات مع شركاء محليين آخرين لمشروع إسكاني في المدينة، نود التحدث بالتفصيل عن هذا المشروع؟

سيتم - بإذن الله - استكمال إجراءات تأسيس شركة الإسكان المتخصصة في جازان، هذه الشركة ستكون الانطلاقة الأولى في بناء المساكن في هذه المدينة. وهذه المساكن ستكون مخصصة لمن يقومون بأعمال التنفيذ وإدارة المدينة الاقتصادية في المراحل المهمة من استكمال إنشاء المدينة الاقتصادية كاملة وكان الهدف من ذلك هو استقطاب شركاء لهم إضافة في هذه الشركات من تطوير وإدارة وتشغيل وصيانة هذه المشاريع لضمان استمراريتهما وفق المعايير العالمية في هذا المجال.

كيف ترون دور الهيئة العامة للاستثمار لجذب الاستثمارات إلى مدينة جازان الاقتصادية؟

الهيئة العامة للاستثمار وعلى رأسها المحافظ عمرو الدباغ لا تألو جهداً في تقديم الدعم والمساعدة لجميع المستثمرين سواء السعوديين أو غيرهم. والمحافظ حرص دائماً على تذليل جميع العقبات والصعوبات لتدوير عجلة هذه الاستثمارات وانطلاقتها.

يشهدا العالم وفي ظل توجه البنوك للزوف عن التمويل، اليس لديكم تخوف من تضرر مثل هذه المشاريع الكبيرة؟

الأزمة المالية الحالية التي بدأت، وأحدثت ذلك حلعا في الأسواق العالمية التي تعتقد أن المملكة جزء من هذا العالم، ونحن على ثقة بان المملكة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين قد قدمت التطمينات والضمانات اللازمة وتحاول قدر ما تستطيع ألا يمس المواطن أو رجل الأعمال أي موقوفات أو أدي من جراء هذه الأزمة والجميع سيتم تنفيذها على عدة مراحل، ونحن عازمون على المضي قدماً في الاستثمار باستكمال الدراسات المالية والفنية وفق الظروف القائمة حالياً ومستقبلاً، والتي نتمنى - بإذن الله - أن تزول هذه الأزمة العالمية في أقرب وقت.

كيف سيتم تمويل هذه المصانع وبنائها؟ وما البديل عن البنوك؟

مشروع حديد الجنوب قد اكتمل - بحمد الله، وتم استكمال الترتيبات المالية لهذا المشروع، وتم فتح الاعتمادات لتوريد معدات المشروع وتم تسديد الدفعات المقدمة لتنفيذ المشروع.

كيف تظنون في الشركة لدعم خادم الحرمين الشريفين لمدينة جازان الاقتصادية ووضع حجر الأساس لمصنع حديد الجنوب وبارك انطلاقتها؟

دعم خادم الحرمين الشريفين واضح وملوموس في شتى المجالات، وحظيت مدينة جازان الاقتصادية بدعم خاص ومباركة من خادم الحرمين الشريفين، وذلك لتحقيق رغبته . حفظه الله . في نمو وازدهار منطقة جازان، ومشروع مصنع حديد الجنوب هو أحد ثمرات هذه المدينة، والتي ستواكب . بإذن الله . استكمال باقي ثمرات هذه المدينة المهمة.

منطقة جازان أصبحت إحدى



سليمان الحريري يوقع عددا من الاتفاقيات بحضور الأمير محمد بن ناصر.

